

المجلس (724) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب العلل - 00:00:02
فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم. اذا لم يتغير المعنى قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن - 00:00:19
عن واشة بن الاسقع رضي الله عنه قال اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم قال حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف - 00:00:43
واحد قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي والحسن شعبي يأتون بالحديث على المعاني. وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء نحيفه يعيدون - 00:01:07
الحاديث على حروفه قال حدثنا علي بن خشrum قال اخبرنا حفص بن غيث عن عاصم الاحول قال قلت لابي عثمان النهدي انك تحدثنا بالhadith ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا. قال عليك بالسماع الاول - 00:01:30
قال حدثنا الجارود قال حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال اذا اصبت المعنى اجزأك قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك عن سيف هو ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول انقص من - 00:01:52
 الحديث ان شئت ولا تزد فيه قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حرث قال اخبرنا زيد ابن حباب عن رجل قال خرج اليها سفيان الثوري فقال قلت لكم انا احدثكم كل ما سمعت فلا تصدقونني انما هو المعنى - 00:02:12
قال اخبرنا الحسين ابن حرث قال سمعت وكيعا يقول ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس قال ابو عيسى وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتفاق والتثبت عند السمع مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير احد من الائمة مع حفظهم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:02:35
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذه المسألة التي تكلم عليها الترمذى رحمه الله وهي الرواية بالمعنى هي من جملة مسائل - 00:03:05
علم المصطلح التي ليست من محضها اي انها ليست من المسائل المتعلقة جامدة ولا في اه فيها اصلاح له وانما هذا وانما هي من المسائل العامة التي هي الرواية بالمعنى - 00:03:22
هل تسوق او لا تسوق وجمهور اهل العلم على جوازها اذا كانت من العالم العارف بالالفاظ وبما بالمعنى وبما يحيل المعاني فانها سائفة والجائزه وبعض اهل العلم يرى عدم جوازها - 00:03:44
وان الواجب هو المحافظة على الفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم واداؤها كما جاءت عنه وكما سمعت وكذلك الراوي عندما يروي فانه يروي الشيء كما سمعه ولا يغير فيه ولا يبدل - 00:04:05
وهذه المسألة لا شك ان فيها تفصيل فإذا كان لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم آماكن الآتيان به وحفظه وتأديته كما سمع فلا شك ان هذا هو الاصل وهذا هو الافضل وهذا هو الذي ينبغي ان - 00:04:25

احرص عليه وان يفرح به وان يقول عليه انه كلام الرسول عليه الصلاة والسلام الذي اعطي جوامع الكذب عليه الصلاة والسلام واما اذا كان الانسان لم يتقن اللفظ ولكنه يعرف المعنى جيدا - [00:04:51](#)

ولكنه لا يستطيع ان يؤدي اللفظ كما هو فانه يؤدي لفظ فتقوا الله ان استطاعت من يد المعنى لأن ما لا يدرك على التمام يؤتي به على ما امكن الاتيان به - [00:05:13](#)

فاما كان الانسان ما اتقن اللفظ او عرف اللفظ ولكنه نسيه نسي صيغة او صيغة او لفظ الذي آسمه فانه يؤديه على المعنى لانه لو لم يؤديه يعني معناه ضاع - [00:05:30](#)

هذا الحكم الذي اشتمل عليه هذه السنة التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يضبط لفظها ولكنه ضبط المعنى فلا بد من التفسير اذا كان الانسان متمكن من اداء اللفظ فلينبغي فيحرص عليه ولا يتتجاوز الى غيره. واذا كان غير - [00:05:50](#)

تمكنا ولكنه متقن المعنى وغير متقن اللفظ فانه يؤديه على المعنى وهذا هو الذي يقدر عليه والله تعالى يقول فاقروا الله ما استطعتم وما لا يقدر على الاتيان به على التمام والكمال يؤتي به على قدر الامكان - [00:06:11](#)

يؤتي به على قدر الامكان ومما استدل به الجمهور القائلون بالجواز الاجماع على شرح الشريعة للعجم بالسننهم قالوا اذا جاز ابدال الكلمة او كلام من اللغة العربية الى لغة اخرى؟ فاذا اه - [00:06:31](#)

ابداله من ابداله الى كلام اخر في اللغة العربية من باب اولى ومن المعلوم ان هناك فرق بين الرواية بين ترجمة الكلام الى العجم بلسانهم انها تقتضيه الضرورة اذا لم يمكن الا ذلك فانه لا بد من تبليغهم بلسانهم - [00:06:56](#)

اما بالنسبة لللفظ العربي فان لا ظرورة اليه اذا كان اللفظ متمكنا منه بل يحافظ عليه يحافظ عليه ولكنه آيا يشار الى المعنى اذا لم يضبط اللفظ اذا لم يتقن - [00:07:23](#)

اللفظة فانه يتبع عليه ان يؤديه بالمعنى. لأن هذا هو المستطاع وهذا هو الذي يقدر عليه وعلى هذا فهذه المسألة التي مسألة الرواية بمعنى فيها هذا التفصيل وهذا هو الذي ينبغي ان يصار اليه وهو ما كان متمكنا من لفظه فيؤدي - [00:07:43](#)

كما سمع وقد قال عليه الصلاة والسلام نصر الله امرء سمع مقالتي فوعاها وادها كما سمعها تعداها كما سمعها فربما بلغنا وعن نسها واذا كان لم يسكن اللفظ ولكنه متقن المعنى فيعبر عنه فيعبر عنه بالعبارة التي تؤديه - [00:08:10](#)

وقد كان اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم يحصل منهم الرواية بالمعنى ولهذا يقولون امرنا بكذا وانهينا عن كذا وامر رسول الله بكذا ونهى عن كذا فلم يأتوا باللفظ الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم وانما اتوا - [00:08:33](#)

حكايتها فامرنا بكذا انهينا عن كذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا نهى رسول الله عن كذا هو من قبيل الرواية بالمعنى فهذا هو الكلام في هذه المسألة وقد كنت آنا كتبت كتابة عن حديث نظر الله - [00:08:49](#)

سمع مقالتي ووعاها وادها كان سمعها وربما مبلغا او عن سامع او ربما حامل فقه الا من وافق منه تكلمت عليه من من حيث الرواية والدرية وذكرت الطرق المختلفة والصحابة الذين رووا الحديث - [00:09:14](#)

وبلغوا اربعا وعشرين صحابيا وهو من الاحاديث المتواتر مع انه ليس في الصحيحين وتكلمت وذكرت فيه اثنتي عشرة مسألة من مسائل علم المصطلح واصول الفقه كلها يدل هذا الحديث على يدل عليها هذا الحديث الذي نظر الله ورأى معه وقالوا - [00:09:32](#)

عشرة نسائله من مسائل علم المصطلح واصول الفقه وكلها يستدل بها الحديث عليها. هذا الحديث فيه دليل عليها. على هذه المسائل الاثني عشر. ومنها مسألة الرواية بالمعنى ومنها مسألة الرواية بمعنى وقد احضرت الكتاب لنقرأ - [00:09:56](#)

منه ما كتبته فيما يتعلق بالرواية بمعنى قال شيخنا حفظه الله شوف المسائل الاول في اخره اسمه مسائل اقرأ المسائل ان يتعلق بالمصطلح واصول الفقه الرواية بالمعنى لا اول عنوان ما يتضمنه الحديث من مباحث علمي مصطلح الحديث واصول الفقه. نعم. ويشتمل - [00:10:18](#)

على اثنتي عشرة مسألة. نعم. الرواية بالمعنى الحديث التواتر الاحتجاج بخبر واحد رد الاحتجاج بالمرسل عدم اشتراط الفقه في الراوي ان العرض ليس بسماع صحة سمع الصغير المميز حجية الاجماع - [00:10:44](#)

كتابة كتابة الحديث ما يعرف به ضبط الراوي قبول رواية من لم يروي الا حديثا واحدا او حديثين هذه اثنا عشر مسألة من مسائل علم مصطلح واصول الفقه وكلها هذا الحديث فيه دالة عليها - [00:11:11](#)

في هذا الحديث دالة عليها وقدرت ذكره الاستدعاء بهذا الحديث عليها ونسمع ما يتعلق الرواية بمعنى واختصار الحديث. نعم المسألة الاولى الرواية بالمعنى هذه المسألة احدى المسائل التي وقع الخلاف فيها بين العلماء من محدثين - [00:11:33](#)
واصوليين ومن بحثها من الاصوليين ابن حزم الظاهري في كتابه الاحكام والشوکانی في ارشاد الفحول وممن بحثها منهم واورد في بحثه حديثا نظر الله امراً سمع مقالة ابن قدامة المقدسي في روضة - [00:11:57](#)

وابن الحاجب في مختصره وممن بحثها واورد في بحثه حديث نظر الله امراً سمع مقالتي من المحدثين الخطيب البغدادي في الكفاية والقاضي عياض في الاجماع والسخاوي في فتح المغيث وغيرهم - [00:12:19](#)
وقد اختلف في هذه المسألة على اقوال عدة ومحل الخلاف فيها صدور ذلك من العالم العارف بمدلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني دون فذهب الجمهور من العلماء سلفا وخلفا الى جوازها له - [00:12:41](#)

مستدلين على ذلك بادلة منها الاجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم ووجه الدالة في ذلك انه اذا جاز ابدال كلمة عربية بعجمية ترافقها بإبدالها بعربية اولى. ولا يخفى ان شرح الشريعة للعجم بلسانهم شيء - [00:13:04](#)

يقتضيه الضرورة ولا ضرورة الى الرواية بالمعنى لمن سمع اللفظ وحفظه وذهب جماعة من العلماء الى اتباع اللفظ ومنع الرواية بالمعنى منهم من الصحابة ابن عمر ومن بعدهم القاسم ابن محمد وابن سيرين ورجاء ابن حيبة ومالك ابن انس وابن علية وعبد الوارث ويزييد ابن زرير - [00:13:31](#)

ووهيب واحمد ويحيى اكاه عنهم البغوي في شرح السنة ومن ادلةهم حديث نظر الله امراً سمع مقالتي فحفظها ووعاها وادها كما سمعها ويجيب الجمهور عن هذا الاستدلال بان المقصود من ايراد اللفظ انما هو المعنى - [00:13:59](#)
فلا يخرج من اداه عن كونه مؤديا كما سمع قالوا وهذا الحديث نفسه فيه ما يدل على انه مروي بالمعنى لانه حصل في واقعة معينة ومع ذلك روي بالفاظ مختلفة - [00:14:25](#)

وذهب بعض العلماء الى جواز الرواية بالمعنى للصحاباة دون غيرهم وقد جزم بهذا ابن العربي في كتابه احكام القرآن معللا ذلك بان الصحابة اجتمع فيهم امران كونهم جبلوا على الفصاحة والبلاغة وكونهم شاهدوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله. فافادتهم المشاهدة - [00:14:44](#)

عقل المعنى جملة واستيفاء المقصود واستيفاء المقصود كله وليس من اخبر كمن عاين مخبرا وليس من اخبر كمن عاين وقال الا ترى انهم يقولون في كل حديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلذا ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا ولا يذكرون - [00:15:11](#)

لفظه وكان ذلك خبرا صحيحا ونقلها لازما وقال وهذا لا ينبغي ان يستریب فيه منصف لبيانه وقال في شرحه حديث نظر الله امرة سمع مقالتي في جامع الترمذی من فوائد هذا الحديث تبليغه - [00:15:42](#)

بلغه لوجهين احدهما انه قد ورد في بعض طرق الحديث فادها كما سمعها الثاني انه اذا ادتها كما فهمها اسقط الاجتهد عن يأتي بعد ذلك وزالتفائدة الحديث في فرب مبلغ اوعى من سامع قوله رب حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا بيان بالغ في - [00:16:04](#)

ان نقل الحديث على المعنى لا يجوز وان اعتقاد الناقل فيه انه لم يخالف منه معنى فانه اجتهد منه وقطع بما قال صلى الله عليه وسلم وهذا يفيد التعميم بالمعنى عنده - [00:16:33](#)

وذهب ابن حزم في كتابه الاحكام الى التفريق بين الرواية والاحتجاج بمعنى الحديث عند الافتاء او المذاكرة فيجوز له اذا تثبت فيه وعرف معناه يقينا ان يفتني بمعناه وموجهه - [00:16:53](#)

او يناظر فيحتاج بمعناه وموجهه. فيقول حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلذا. وامر بكلذا واباح كذا ونهى عن كذا وحرم كذا

وكذلك القول فيما جاء من الحكم في القرآن - 00:17:14

ولا فرق وقال وهذا لا خلاف فيه من احد انه مباح واما من حدث واسند القول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصد التبليغ لما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يحل له الا ان يتحرى الالفاظ كما سمعها. لا يبدل حرفا مكان اخر - 00:17:34

وهذا تفصيل اخر يتعلق اه التفریق بين التحدیث والتفسیر والاتيان بالحدیث وتأدیته وبين المذکرة والافتاء يعني بمقتضاه بان يقول اه اه جاء عن رسول الله كذا او حكم رسول الله بكتنا وكذا - 00:18:01

يعني تذهب للمذکرة وباب الافتاء. اما فيما يتعلق بالتبليغ والرواية فانه يحدث بحديث كما جاء يقول قال رسول الله كذا وكذا وكذا وكذا فيأتي بلفظ الرسول كما هو. واما اذا كان في على على سبيل الاستدلال - 00:18:26

على سبيل المذکرة والافتاء فانه يأتي بما يدل عليه نقول حكم الرسول بكتنا او الحكم فيها كذا وكذا فهذا لا بأس به وقريب من هذا ما يتعلق بالقرآن تلاوة القرآن الانسان عندما يأتي بالآية مستدلا بها - 00:18:45

او مذکرا بها فانه يأتي بها على غير التلاوة يقول اه قال الله تعالى كذا لكن اذا كانت التلاوة يأتي بها مرتبة اذا كان يتلو القرآن يرتل واما اذا كان يأتي بالاستدالة ويأتي بالدليل فانه يأتي به بغير ترتيب. ليس القراءة القرآن - 00:19:13

ولم يقول قال الله تعالى كذا وكذا على سبيل البيان والايضاح اما اذا كان يقرأ القرآن فانه يأتي به مرتبلا بخلاف ما يفعله بعض الناس تجد اذا تكلم ويعظ ويذكر ثم اذا جاء آية صار يرتل ويقرأ كأنه يقرأ القرآن - 00:19:35

فالذى يسمع يقول هذا يقرأ القرآن هذا تالي للقرآن هذا لا ينبغي وانما الذي ينبغي انه عند قراءة القرآن يأتي به مرتبلا واما على سبيل الاستدلال فانه يأتي به كغير - 00:19:54

الكلام يأتي به كغيره من الكلام فهذا من جنس هذه المسألة التي معنا اذا كان في مقام الرواية والتحديث يأتي به كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم واما على سبيل المذکرة وعلى سبيل الافتاء والاخبار بما يقتضيه فانه لا بأس ان يأتي به - 00:20:09

آآ يعني آآ بدون آآ يعني ليس عن لفظه انما يأتي به بالمعنى. نعم يقول واما من حدث واسند القول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصد التبليغ لما بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا - 00:20:29

تحل له الا ان يتحرى الفاظك كما سمعها. لا يبدل حرفا مكان اخر وان كان معناهما واحدة. ولا يقدم حرفا ولا يؤخر اخر وكذلك من قصد تلاوة آية او تعلمها وتعليمها. من تعلمها وتعليمها - 00:20:46

وكذلك من قصد تلاوة آية او تعلمها او تعليمها ولا فرق. وقال الماوردي كما في تدريب الراوي للسيوطى ان نسي اللفظ جاز لانه تحمل اللفظ والمعنى وعجز عن اداء احدهما فيلزم اداء الآخر - 00:21:08

لا سيما ان تركه قد يكون لا سيما ان تركه قد يكون كتما للحكام فان لم ينسه لم يجز لم يرجى ان يورده بغيره لان في كلامه صلى الله عليه وسلم من الفصاحة ما ليس في غيره. والعجب ان هناك قولنا نقله السيوطى - 00:21:29

هذا القول هو الجواز لمن يحفظ ليتمكن من التصرف فيه دون من نسيه وفي المسألة اقوال اخر اشهرها ما ذكرته. والذي تميل اليه النفس ويرتاح له القلب ان لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:00

يستمسك بغيره اذا ظفر ظفر به. اذا ظفر به ويعظ بالنواخذ عليه وتعقد الخناصر عليه فلا يبدل بغير عند الرواية بل يؤدبه من من بلغه كما سمعه اما في مقام المذکرة والاحتجاج والافتاء فلا مانع من ذكره بمعناه لان المقام ليس مقام تبليغ وتحديث ولهذا - 00:22:19

كان بعض الائمة كابن مهدي وابي زرعة الرازي يمنعون ان يحمل عنهم في حال المذکرة شيء وكذلك كمن نسي اللفظ وعرف المعنى لا مانع من الرواية بالمعنى بل يجب ذلك عليه اذا لم يستطع سواه وقد قال - 00:22:48

الله تعالى اذ لم يستطع سواه وقد قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وكثير من العبارات التي وردت عن المحدثين في جواز الرواية بالمعنى تدل على ان ذلك حيث يتعذر اداء اللفظ - 00:23:08

وهذا الخلاف خاص بالعلم العاري في المدلولات الالفاظ كما اسلفت. اما غيره فقد اجمع على ان ذلك لا يجوز له اصلا والذين قالوا

بالرواية بالمعنى لا خلاف بينهم ان الاولى ايراد لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم دون التصرف فيه - [00:23:28](#)

فهو مع جوازه لديهم خلاف اولى عندهم وليس من محل الخلاف في هذه المسألة الالفاظ المتبعد بذكرها كالاذان والتشهد وغير ذلك. فذلك مما اتفق على منع روايته بالمعنى ومما تجدر الاشارة اليه هنا ان مما امتاز به صحيح مسلم عنایته عنایته فيه بالمحافظة على - [00:23:51](#)

اللفاظ وحرصه على ادائها على وجهها يتضح ذلك لمن تأمل صحيحه وقد نوه بذلك الحافظ ابن حجر في ترجمته لمسلم في تهذيب التهذيب حيث قال قلت حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل - [00:24:21](#)

ل احد مثله بحيث ان بعض الناس كان يفضله على صحيح محمد ابن اسماعيل. وذلك لما اختص به من جمع الطرق وجودة السياق والمحافظة على اداء الالفاظ من غير تقطيع ولا رواية بمعنى. وقد نسج على منواله خلق من النيسابوريين - [00:24:41](#) فلم يبلغوا شأوة وحفظت حفظت نعم ها وحفظته وحفظت منهم اكثر من عشرين اماما من صنف المستخرج على مسلم فسبحان المعطي الوهاب انتهى في صالحه المسألة الثانية اختصار الحديث اختصار على رواية بعضه دون بعض - [00:25:01](#)

وقد اختلف في ذلك على اقوال لخصها ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث فقال اختلف اهل العلم فيه فمنهم من منع من ذلك مطلقا بناء على القول بالمنع من النخل بالمعنى مطلقا. ومنهم من منع ذلك - [00:25:29](#)

مع تجويده النقل بالمعنى اذا لم يكن قد رواه على الثمانية مرة اخرى ولم يعلم ان ولم يعلم ان غيره قد رواه على التمام ومنهم من جوز ذلك واطلق ولم يفصل - [00:25:46](#)

ثم افصح عن اختياره بقوله وال الصحيح التفصيل وانه يجوز ذلك من العالم العارف اذا كان ما تركه متميزا عما نقله غير متعلق به. بحيث لا يختل البيان لا تختلف الدلالة فيما نقله بترك ما تركه فهذا ينبغي ان يجوز - [00:26:03](#)

وان لم يجز النقل بالمعنى لان الذي نقله والذي تركه والحالة هذه بمنزلة خبرين منفصلين في امر في امرین لا تعلق لاحدهما بالآخر ثم قيد هذا الجواز بما اذا كان الراوي - [00:26:25](#)

رفع المنزلة بحيث لا يتطرق اليه في ذلك تهمة فاما اذا لم يكن كذلك وجب عليه دفع التهمة عن نفسه وحديث نصر الله ان سمع مقالتي استدل به من قال بالجواز ومن قال بالمنع وقد ذكر ذلك الحافظ ابو بكر - [00:26:44](#)

في كتابه الكفاية قال ومن الحجة لمن ذهب هذا المذهب يشير الى جواز النقصان من الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم نصر الله امراً سمع مقالتي فلم يزد فيها - [00:27:06](#)

قالوا هذا يدل على النقصان على على ان النقصان منها جائز. اذ لو لم يكن كذلك لذكره كما ذكر الزيادة وقال وقد قال كثير من منع نقل الحديث على المعنى ان رواية الحديث عن النقصان والحدف لبعض متنه - [00:27:24](#)

غير جائزة لانها تقطع الخبر وتغيره فيؤدي ذلك الى ابطال معناه وحالته وكان بعضهم لا يستجيز ان يحذف منه حرفا واحدا. واختار الخطيب التفصيل في هذه المسألة الذي تقدم نقله عليه الصلاة - [00:27:44](#)

وقال وعلى هذا الوجه يحمل قول من قال لا يحل اختصار الحديث ثم نقل باسناده الى الخليل ابن احمد انه قال لا يحل اختصار الحديث لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم - [00:28:06](#)

الله امراً سمع مقالتي فادها كما سمعها. فمن اختصر لم يفهم المبلغ معنى الحديث المبلغ ومن اختصر لم يفهم المبلغ معنى الحديث وانتهى ومن ذكر هذا الحديث في بحثه - [00:28:23](#)

هذه المسألة السخاوي في فتح المغيث هو محل الخلاف في هذه المسألة اذا اقتصر على بعض الحديث في الرواية اما اذا كان الحديث يشتمل على احكام فقطع الحديث بكل قطعة منه على حكم من الاحكام فقد قال ابن الصلاح هو الى الجواز اقرب ومن المنع ابعد - [00:28:46](#)

وقد فعله مالك والبخاري وغير واحد من ائمة الحديث ولا يخلو من من كراهة وقد تعقب النووي في التقرير هذه الكلمة الاخيرة ابن

الصلاح فقال وما اظنه عليه انتهى والذي يظهر لي ان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان يؤدى كما سمع - 00:29:10
لا ينقص منه شيء البتة. اما تقطيعه وتفريقه على الابواب للاستدلال به. فهذا لا بأس به. وكذا ايراد بعض للاستدلال به في بعض
المناسبات لا بأس به ايضا. وانما الممنوع هو ان يحذف منه قطعة سمعها فلا يحدث بها - 00:29:35

ولا يبلغها الى غيره فان كلام النبي صلى الله عليه وسلم كله حكمة ولا تخلو اي كلمة منه من فائدة. فلا بد من ايراد المحدث ما سمعه
من حديثه صلى الله عليه وسلم على التمام والكمال - 00:29:55

قال ليحظى حقا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لمن سمع مقالته وبلغها كما سمعها البخاري رحمه الله كان يقطع الحديث ويأتي
بكل قطعة منه للاستدلال بها على مسألة من المسائل - 00:30:13

واما مسلم فانه آيا يأتي بالحديث آيا كما كان دون تقطيع دون آيا رواية بالمعنى كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر وقال انه حصل له حظ
عظيم مفرط يعني في فيما يتعلق بالاتيان - 00:30:33

الالفاظ كما هي ومما يبين هذا اول حديث في صحيح مسلم وهو حديث جبريل الطويل فان مسلما رحمه الله اورده من اجل للايمان
بالقدر لانه لما جاء اناس من العراق وقالوا انه ظهر قبلنا اناس يتقدرون العلم - 00:30:53

يقولون لا قدر يعني قال اخبرهم بانهم براء مني وانا بريء منهم ثم قال الذي يحلف به عبد الله ابن عمر لا يؤمن احدكم حتى
يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب ثم ساق الحديث - 00:31:16

يبطونه من اجل وتومن بالقدر خيره وشره من اجل وتومن بالقدر خيره وشره اتنى بالحديث بطوله فلم يقطعه ولم يأتي بمحل الشاهد
يعنى منه وهو الايمان بالقدر فهذا من امثلة اه صنيع الامام مسلم رحمه الله في ترتيبه وتنظيمه ومحافظته على الالفاظ -
00:31:35

ووضع الاحاديث في الاماكن المناسبة وفي الموضع المناسب ولهذا آيا بعض اهل العلم يفضله على صحيح البخاري لكن من ناحية
التنظيم والترتيب والمحافظة على الفاظ ولهذا يقول تنازع قوم في البخاري ومسلم لدى وقالوا اي دين تقدمه؟ فقلت لقد فاق
البخاري صحة كما فاق في - 00:31:59

وحسن الصناعة مسلمون كما كما فاق في حسن صناعة مسلم لان المسلم من ناحية التنظيم والترتيب والمحافظة على الالفاظ متميز
بهذا رحمه الله نعم نقرأ نرجع الى كلام الترمذى انظر نعيد اول؟ اي نعم. قال فاما من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ. فان هذا واسع
عند اهل العلم - 00:32:26

اذا لم يتغير المعنى قال حدثنا محمد هذا الكلام يعني هو المدخل الى الرواية بالمعنى يقول آيا من من حفظ اللفظ المعنى فهذا باب
واسع. لان الامر في ذلك واسع - 00:32:56

وهذا هو الذي آيا حصل لان الاحاديث يعني كما هو معلوم في الحديث الواحد في واقعة معينة يروى بالفاظ متعددة والسبب في ذلك
هو الرواية بالمعنى الرواية بالمعنى وقد عرفنا ان - 00:33:14

الرواية بالمعنى اذا لم يمكن الحصول على اللفظ وحفظ اللفظ وظبطه فانه لابد ان نعتني بمعنى والا فانه تضييع تضييع السنن يعني
تضييع السنن قال هذا هذا باب هذا باب واسع الامر في ذلك واسع - 00:33:30

لا يضيق فيه نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن
مكحول عن واثلة بن ااصقع - 00:33:51

رضي الله عنه قال اذا حدثناكم عن المعنى فحسبكم. هذا كلام الصحابي رضي الله عنه اذا حدثناكم عن المعنى فحسبكم يعني معناها
انهم يحدثون عن المعنى قد عرفنا فيما نقل عنه انهم كانوا يقولون امرنا بكذا ونهينا عن كذا - 00:34:05

امر رسول الله بكذا ونهى عن كذا يأتون به على المعنى لا يأتون باللفظ الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول يقول لا تفعلوا
كذا وكذا او افعلا كذا وكذا فيأتي و يقول امرنا بكذا ونهينا عن كذا - 00:34:25

يعني والرسول قال صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا افعلا وهو اتنى به قال امرنا بكذا ونهينا عن كذا. امر الرسول بكذا نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم من كذب - 00:34:38

ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا كذا. الذي هو لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا يحيى ابن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد ابن سيرين قال كتب اسمع الحديث من عشرة - 00:34:51
اللفظ مختلف والمعنى واحد. وهذا سببه الرواية بالمعنى يسمع الحديث الواحد المعين عن عشرة المعنى واحد ولا في مختلف؟ السبب في ذلك الرواية بالمعنى نعم قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث - 00:35:09

على المعاني وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء ابن حمزة يعيدون الحديث على حروفه وهذا فيه بيان ان من العلماء من يأتي بالمعنى وذكر بعضهم ومنهم من يأتي به باللفظ وبحروفه دون ان يغير وان يزيد - 00:35:33

يعني اذا العلماء فيهم من فعل هذا وفيهم من فعل هذا نعم قال حدثنا علي بن خشتر قال أخبرنا حفص بن غياب عن عاصم الاحول قال قلت لابن لابي عثمان النهي انه تحدثنا - 00:35:52

حديثي ثم تحدثنا به على غير ما تحدثنا قال عليك بالسماع الاول. ثم قال ذكر الاحول عن ابي عثمان النهي انه قال انه تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به غير ما تحدثنا على غير ما تحدثنا به اولا - 00:36:09

وقال عليك بالسماع الاول قال الذي سمعته مني اولا هو الذي يحرض عليك لانه قد يكون الاخير رواية بالمعنى اما ما حدث به اولا فقد يكون على الشيء الذي اه اه اداه - 00:36:27

ولهذا ومن ما يوضحه هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في بعض الاحاديث انه اذا صلى الفجر قال من منكم رأى رؤيا سألهم سؤال لانه حدث عهد بالرؤيا - 00:36:43

يعني قبل ان يمضي عليها وقت وثم ينساها او لا يضبطها فكان بعد صلاة الفجر يقول لاصحابه ايكم رأى رؤيا فاعبر هذا في حدث آآ حديث جابر ابن طويل الذي فيه الرؤيا التي بينها رؤيا الرسول التي بينها - 00:36:57

فكونه صلى الله عليه وسلم يقول لهم بعد صلاة الفجر ايكم رأى؟ يعني معناه ان حدث عدل بالنون حدث بالليل اقرب شيء الى الليل فيكون الانسان يحدث بشيء او يخبر بشيء آآ في آآ وقت قريب من من حصول الرؤيا - 00:37:20

لانه بذلك يكون اضبط لها ممن لو مضى عليها مدة وهكذا كلام ابي عثمان النهي لانه قال عليك بالسماع الاول الذي سمعته من اولا هو الذي اه احرض عليه لانه آآ لان الذي جاب لذلك قد تدخل في الرواية بالمعنى لكونه - 00:37:38

هذا او لم يبقى لفظ معه فاتى به على المعنى. نعم قال حدثنا الجارود قال حدثنا وكيع عن الريبع بن صبيح عن الحسن قال اذا اصبت المعنى اجزأك نعم اذا اصبت المعنى يعني في رواية الحديث اجزأك يكفيك - 00:37:59

قال حدثنا علي ابن حجر قال أخبرنا عبد الله ابن المبارك عن سيف هو ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول انقص من الحديث ان ولا تزد فيه انقص من الحديث ان شئت ولا تجد فيه يعني آآ لأن المقصود به الاختصار - 00:38:22

يعني يكون الانسان يعني يقتصر ويعني ولا يزيد فيه يعني لا يأتي بشيء زائد يعني اذا روى بالمعنى لا يأتي بشيء زائد عن المعنى وانما يأتي المعنى او يختصره او يختصره يعني بان يأتي ببعضه يعني مما - 00:38:43

يقال له وكذلك ايضا لا تزد فيه الذي هو الادراج. يعني اذا اضاف يعني شيئا ليوضح ويبين انه يقصد ويميز بحيث لا يختلط بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم لان المدرج هو كلام الصحابي آآ الذي آآ لم يميز فادرل مع الحديث فيكون - 00:39:03

انه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لكنه عند زيادة للتوضيح يبينها فيقول قلت او قال فلان او قال الصحابي فلان اذا كان يروي عن الصحابي نعم قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حوريف قال أخبرنا زيد ابن حباب عن رجل قال خرج علينا سفيان الثوري فقال ان قلت لكم - 00:39:28

انا احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى. وهذا كلام سفيان الثوري. اذا قلت ان احدثكم بكل ما سمعتي عن ان هذا لفظ الذي سمعت لا تصدقوني انما هو المعنى - 00:39:55

قال اخربنا الحسين ابن حريث قال سمعت وكيعا يقول ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس. نعم ان لم يكن المعنى واسع رواية
بمعنى فقد الناس يعني معناها تضييع الاحاديث - 00:40:11

لان الناس اذا ما ظبطوا اللفظ ولم يرووا بالمعنى معناه هلك الناس يعني صار العلم يعني لم لم يبلغ ولم يصل الى الناس لانه اذا كان
الرواية بمعنى انها لازمة وانه لا يجوز هذه في المعنى مطلقا - 00:40:24

فان ذلك يترب عليه ضياع السنن. وانما اذا عرف اللفظ يؤتى به واذا نسي اللفظ يؤتى بمعنى وهذا هو الذي يستطيع اه قال ابو
عيسى وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت - 00:40:45

عند السماع مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير احد من الائمة مع حفظهم. هذه مسألة اخرى تتعلق بالمفاضلة بين العلماء وايهم
اتقن واي هذا اتقن ولهذا لماذا صار هذا اتقن؟ اتقن من فلان وهذا اعظم فلان - 00:41:07

هذه مسألة اخرى يعني نتكلم عليها ان شاء الله في الدرس القادم نشوف كلام ابن رجب على الرواية بالمعنى مئة وخمسة واربعين
قال ابن رجب رحمه الله تعالى حديث وائلة بن الاشعاع الموقوف ذكره البخاري في تاريخه - 00:41:26

وذكر ان ابا نعيم النخعي رواه عن العلاء ابن كثير عن مكحول عن وافلة مرفوعة. قال ولا يصح والعلاء ابن كثير منكر الحديث يعني لا
يصح مرفوعا نعم ومقصود الترمذى رحمه الله بهذا الفصل الذي ذكره هنا ان من اقام الاسانيد وحفظها وغير المتون تغيير -
00:41:46

لا يغير المعنى انه حافظ ثقة يعتبر بحديثه وبنى ذلك على ان رواية الحديث بالمعنى جائزة وحکاه عن اهل العلم وكلامه يشعر بان
اجماع وليس كذلك بل هو قول كثير من العلماء ونص عليه احمد وقال - 00:42:12

ما زال الحفاظ يحدثون بالمعنى وانما يجوز ذلك لمن هو عالم بلغات العرب. وكلام الترمذى رحمه الله والله يعني الذي مر او سمعناه
فيه الاثر الذي ذكر فيه جماعة رأوا الرواية بمعنى وجماعة رأوا المحافظة على الالفاظ. وانهم يأتون بها كما كانت دون تغيير -
00:42:39

ستة وانما يجوز ذلك لمن هو عالم بلغات العرب بصيرا بالمعاني عالما بما يحيط بالمعنى وما لا يحيط به. نص على ذلك الشافعى وقد روى
كثير من الناس الحديث بمعنى فهموه منه. فغيروا المعنى مثلما اختصره بعضهم من حديث عائشة في حيض - 00:43:01
بها في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اعد وقد روى كثير من الناس الحديث بمعنى فهموه منه فغيروا المعنى. يعني
هذا هو الذي لا يجوز - 00:43:24

بان يكون يعني يفهم شيء على غير المعنى الصحيح فيأتي بمعنى اخر لان اه لانه قال انما يجوز لمن يعني عارف باللغة وبما يحيط
المعاني هل يجوز ان يرد معنى لكن اذا يعني رواه او بين المعنى على وجه غير صحيح فان هذا لا يعتبر. ثم ذكر بعض الامثلة لهذا -
00:43:40

الذى فيه الفهم الغير الصحيح. نعم مثلما اختصره بعضهم من حديث عائشة في حيضها في الحج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها وكانت حائضا انقضى رأسك وامتشطي وادخله في ابواب غسل الحيض. لان هذا ليس غسل الحيض وانما هو غسل الاحرام -
00:44:06

الرسول لما كانت حاضت عائشة والحيض عليها وآطلق عليها الوقت ولم تؤدي العمارة وهي متمتعة الناس ذهبوا للحج وهي العمارة
امرها بان تدخل الحج عن عمرة. وتكون قارنة وامرها ان تغتسل - 00:44:30

وامرها ان تغتسل يعني شعرها وتنقظ يعني للاحرام او للاحرام بالحج الذي تضييفه الى العمارة فتكون بذلك قارنة بعد
ان كانت متمتعة. نعم وقد انكر احمد ذلك على من فعله لانه يخل بالمعنى. فان هذا لم تؤمر به في الغسل من الحيض عند انقطاعه -
00:44:51

بل في غسل الحائض اذا ارادت الاحرام وهي حائض. وروى بعضهم حديث اذا قرأ يعني الامام فانصتوا بما فهمه من المعنى فقال اذا
قرأ الامام ولا الضالين فانصتوا فحمله على فراغه من القراءة لا على شروعه فيها. معناها الامام اذا كان يقرأ وبدأ في القراءة هو الذي

وينصت وليس عند الفراغ نعم وروى بعضهم حديث كنا نؤديه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يريد زكاة الفطر فصح فنؤديه
فقال نورثه ثم فسره من عنده فقال يعني الجد - 00:45:46

الجد راحوا من زكاة فطر اذا تريد جدة كل هذا تصرف شيء لا يجوز مثله فاما الرواية بلفظ اخر لا يختل به المعنى فهو الذي ذكر
الترمذى جوازه عند اهل العلم. وذكره عنمن ذكر - 00:46:07

من السلف وروي عن الحسن انه استدل لذلك بان الله يقص قصص القرون السالفة بغير لغاتها وروى قتادة عن زراره بن اوفى قال
الامم السالفة يعني آآ كلامهم بلغاتهم والله عز وجل قصه باللغة العربية - 00:46:28

يعني ليس هذا الذي موجود يعني في كلام الامم السابقة ان هذا هو نفس اللغم وانما هو المعنى المعنى الذي مضاف اليه المعنى
واما هذا لفظ فهو يعني اه كلام الله عز وجل اه ذاكرا اه - 00:46:52

آآ كلام اولئك بهذه اللغة. نعم وروى قتادة عن زراره بن اوفى قال لقيت عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاختلقو على
في اللفظ في المعنى يعني معناها ان الصحابة رضي الله عنهم - 00:47:10

اه يتتفقوا على انهم ادوا بالمعنى واما اللفظ اختلقو مثل ما مر عن احد العلماء انه قال || اسمع الحديث من عشرة آآ اللفظ مختلف
والمعنى واحد وقد روى اجازة ذلك ايضا عن عائشة وابي سعيد الخدري وابن عباس وفي اسانيدها نظر - 00:47:32

وروى معناه عن ابن مسعود وابي الدرداء وانس انهم كانوا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقولون او نحو هذا او شبهه
هذا يبين انهم رروا بالمعنى لانه يعني تجد اه الصحابي يقول يحدث ويقول كذا او نحو ذلك - 00:47:59

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. انس ابن مالك رضي الله عنه حدث بحديث وهو موجود في اول في كتاب السنة في
في في مقدمة آآ ابن ماجة الذي هو السنة آآ ذكر فيه قال او كما قال صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ من ذكر - 00:48:20

اذ قال او كما قال صلى الله عليه وسلم يعني معناه ان اللفظ انما هو ليس باللفظ وانما هو بالمعنى. نعم وكان يقول انس او كما قال
وهذا موجود في سنن ابن ماجه في كتاب السنة في اول الكتاب - 00:48:40

نعم وهو ايضا قول عمرو ابن دينار وابن ابي نجيح وعمرو ابن مرة وجعفر ابن محمد وحماد ابن زيد ويعيني ابن سعيد ويزيد ابن
هارون وابن عبيدة وابي زرعة. وحكي عن اكثر الفقهاء وروي فيه احاديث مرفوعة لا يصح شيء منها - 00:48:58

يعني هذا عدد من العلماء الذين قالوا بالرواية بالمعنى وبصحة الرواية بالمعنى ها و كان ابن عمر رضي الله عنهم يشدد في اتباع لفظ
الحديث وينهى عن تغيير شيء منه وكذلك محمد ابن سيرين والقاسمي ولهذا جاء عن ابن عمر رضي الله عنه في صحيح مسلم في
حديث بنى الاسلام على خمس فان - 00:49:19

روي عنه او جاء عنه بالفاظ متعددة من ناحية تقديم الصوم على على الحج او الحج عن الصوم والبخاري رحمه الله اورد الحديث في
اول آآ كتاب الايمان وحج البيت وصوم رمضان وحج البيت وصوم رمضان - 00:49:47

وبنى على ذلك ترتيب الكتب وقدم الحج على الصيام بناء على هذا الحديث الذي اوردته في كتاب الايمان البخاري رحمه الله
لما اورد حديث بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم
رمضان - 00:50:07

ذكر الكتب على هذا الترتيب فاخر كتاب الصيام عن كتاب الحج في صحيحه بناء على هذا الذي اوردته وهذا لا شك انه مروي عنه
بالمعنى وقد جاء في صحيح مسلم انه لما - 00:50:29

يعني آآ عرض عليه او انها آآ حدثه او آآ او ذكر الحديث يذكره فيه قال واحج البيت واصوم رمضان؟ قال لا وصوم رمضان وحج
البيت. هكذا سمعتم من رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم - 00:50:47

وكان ابن عمر رضي الله عنهم يشدد في اتباع لفظ الحديث وينهى عن تغيير شيء منه. وكذلك محمد ابن سيرين والقاضي بن محمد
ورجاء ابن حبيبة وهو قول مالك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون حديث غيره - 00:51:03

وروي عنه انه قال استحب ذلك وحکى الامام احمد عن وكيع انه كان يحدث على المعنى وان ابن مهدي كان يتبع الالفاظ ويتعاهدها.
يعني هذا يرى يعني الرواية معنا وهذا يحرص على الفاظ وكيع يعني يؤدي على المعنى وابن مهدي يحرص على النفاق. نعم -

00:51:22

ورخص طائفة في النقص في الحديث للشك فيه دون الزيادة. منهم مجاهد وابن سيرين يعني اذا كان اعرف ان بعضه وبعضهم
شاكين فيه وكونه يأتي بالقسم الذي هو جازم به - 00:51:46

دون الذي شك فيه هذا جائز يعني هذا قول بعض اهل العلم والا فانها اختصار الحديث كما عرفنا عن البخاري كان يختصر الحديث
ويفرق على الابواب وهذا سائق يرخص طائفة في النقص في الحديث للشك فيه دون الزيادة منهم مجاهد وابن سيرين. وروي ايضا
عن مالك انه كان يترك منه - 00:52:04

كلما شك فيه ومن قال ابن حبان في اوائل كتاب الضعفاء الثقة الحافظ اذا حدث من حفظه وليس بفقهه لا يجوز عندي الاحتفال
بخبره لأن الحفاظ الذين رأيناهم اكثرهم يذكرون من متن الخبر الاكلمة واحدة يشيرون إليها وما رأيت على اديم الارض من كان
برهه من دهرنا على المذاكرة ولا اراهم يذكرون من متن الخبر الاكلمة واحدة يشيرون إليها وما رأيت على اديم الارض من كان

يحسن صناعة السنن ويحفظ الصحاح بالفاظها ويقوم بزيادة كل لفظة زاد في الخبر ثقة - 00:52:50

حتى كأن السنن نصب عينيه الا محمد بن اسحاق بن خزيمة فقط. شيخه شيخ ابن حبان يعني يثنى عليه بأنه يعني انه يعني اه
يحافظ على الالفاظ وانه يعني يثقل وانه ما رأى تحت فوق اديم الارض - 00:53:11

ل احد امكن منه في هذا الشيء وهو شيخه نعم اذا كان الثقة الحافظ لم يكن بفقهه وحدث من حفظه ربما قلب المتن وغير المعنى
حتى يذهب الخبر عن معنى ما جاء فيه - 00:53:30

ويقلبه الى شيء ليس منه وهو لا يعلم. فلا يجوز عندي الاحتجاج بخبر من هذا نعته الا ان يحدث من كتاب او يوافق الساقات فيما
يرويه من متون الاخبار. لأن الكتاب آآ فيه يعني آآ ظبط اللفظ بخلاف - 00:53:45

الحفظ في الصدر فانه يحصل معه نسيان ويحصل معه عدم اتقان مع مضي الوقت هكذا يحصل لبعض اهل العلم وبعضهم يمضي
الوقت الطويل آآ يحدث به في الاخر كما حدث في الاول. يحدث به في اخر الامر - 00:54:05

كم يحدث به في اول الامر. نعم وفيما ذكره نظر وما اظنه سبق اليه ولو فتح هذا الباب لم يحتاج بحديث انفرد به عامه حفاظ
المحدثين كالاعمش وغيره ولا قائل بذلك - 00:54:23

اللهم الا ان يعرف من احد انه كان لا يقيم متون الاحاديث فيتوقف حينئذ فيما انفرد به فاما مجرد هذا الظن في من ظهر حفظه
واتقانه فلا يكفي في رد حديثه والله اعلم - 00:54:41

تفاضل اهل العلم انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسولنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله
خيرا وبارك الله فيكم اثامكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 00:54:58
آآ يقول السائل شيخنا الفاضل وفقكم الله تعالى قد ورد في بعض الاحاديث التي ورد فيها الاذكار والادعية اختلاف في الالفاظ مثل
دعاء التعوذ من اربع في التشهد. وادعية الصباح والمساء - 00:55:19

من ذلك الدعاء اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه فيما ذكر اختلاف يسير في الالفاظ فما
توجيه ذلك اه هو لا شك انه يعني اه انها اه حصل فيه اه اه اختلاف وتفاوت من ناحية - 00:55:39

التأدية من ناحية التأدية ومعلوم ان الادعية ليست مما يروى بمعنى ولكنه قد يضطر الى ذلك. قد يضطر الى ذلك ولهذا يحصل التغيير
في بعض الالفاظ التفاوت الذي يكون في الادعية - 00:56:02

قد يكون في التقديم والتأخير تقديم هذه جملة على جملة او شيء على شيء وقد يكون بزيادة كلمة او نقص كلمة او ابدا الكلمة بكلمة
وقد يكون ذلك حصل من الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:56:27

في اه اوقات مختلفة وان كلا ادى كما سمع وقد يكون اه قاله في وقت واحد ولكن تفاوت الالفاظ بناء على ان ان آآ بعضهم لم

يسكن اللفظ فاتى بكلمة مكان كلمة او ما الى ذلك - 00:56:44

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على المحافظة على الفرائض في الدعاء كما جاء في الحديث الذي فيه اخر عامته بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي وفي نبيك الذي ارسلت لما - 00:57:04

الصحابي الدعاء على الرسول صلى الله عليه وسلم وقاله ورسولك الذي ارسلت الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا ونبيك الذي ارجعت يعني ذكر اللفظ الذي قاله عليه الصلاة والسلام وانه آآ يعني آآ اللفظ الذي قاله - 00:57:17

نبيك الذي ارسلته والصحابي لما عاده قال ورسولك الذي قال لا ونبيك الذي ارسلت. نعم يقول ما رأي شيخنا في من يقول في هذه المسألة ان الراوي ان بين انه روى بالللفظ او بالمعنى انتفى الاشكال - 00:57:37

فإن كان بالللفظ فهو من جوامعه صلى الله عليه وسلم. وإن كان بالمعنى فينظر إلى حفظ الراوي وفقهه بما هو معلوم؟ قضية الرواية بالمعنى ما هو آآ يعني يقول آآ الشخص أنا يعني هذا لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم أو هذا رويته - 00:58:01

بمعنى وإنما هذا يعرف برواية الأشخاص لأن منهم من يروي بالمعنى ويرى جوازه ومنهم من يرى المحافظة على الالفاظ كما مر بنا ذكر عدد منهم وكما مر بنا في بيان طريقة البخاري وطريقة مسلم - 00:58:21

إن إن البخاري آآ يرى الاتيان بالمعنى وباختصار الحديث وأما مسلم فإنه بخلاف ذلك يأتي به وبدون اختصار وإنما يأتي به آآ كما جاء هل الرواية بالمعنى تقدح في ظبط الراوي؟ بحيث يصبح حديثه من من قبيل الحسن؟ لا لا يقال أنها تقدح في بطنها لأن الراوي - 00:58:40

كثير من الذين يرون الرواية معناهم من الحفاظ. ومن المتقنين يأتون بالروايات بمعنى بالرواية بالمعنى وكما قلت إن الرواية بالمعنى في الغالب أنها تأتي عندما لا يضبط اللفظ لا يضبط اللفظ - 00:59:08

فإنه يؤتي به بالمعنى ما هو القول الراجح في الأحاديث القدسية؟ هل هي مروية بالفاظها أم دخلتها الرواية بالمعنى هو لا شك أن الإنسان الذي يطلع عليها ويجد اختلاف الفاظها يرى أنها دخلت الرواية في المعنى. يعني بعضها يعني الإنسان اذا - 00:59:28
نظر في بعض الفاظها أنها جاءت بالفاظ مختلفة. يعني مما يدل على أنها دخلت في الرواية معه من يقول إن المحدثين فقط يحفظون ليس عندهم فقه هل هذا يعتبر قدح فيهم؟ نعم هذا قدح فيهم - 00:59:51

وهذا كلام لا يصلح ولا يليق بل المحدثون هم كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم هم متفاوتون منهم من يكون عنده الحفظ وعنه الفهم. وفيهم من يكون عنده الحفظ وليس عنده وليس عنده - 01:00:13

هو الفهم كغيره كما جاء في حديث نظر الله المسلم عن المقابر. قال فرب مبلغا أو عاما سامع ورب حامل فقه الا من هو افقه منه.
فالناس متفاوتون لكن لا يعني ذلك ان ان يقال المحدثون يعني هم غير فقهاء - 01:00:38
وانما فيهم من يكون عنده آآ عناية بالحفظ وعناية بالفهم ومنهم من يكون عنده حفظ عنده الحفظ وهذا لا يقدح والرسول صلى الله عليه وسلم ظرب المثل لمبادئه من الهدى والعلم. قال مثل ارض مثل بالاراضي - 01:00:55

يعني ارض آآ يعني يعني قبلت الماء وآآ انبتت العشب ويستفاد الناس منها ومنهم من مثل قيungan تمسك الماء ولا تنبت كذا وهذا الفائدة منه كبيرة وهذا الفائدة كبيرة ولكنها دون الذي قبلها. لأن من حفظ وفهم حصل منه الرواية والدراءة - 01:01:22

هو مثل الارض التي اه انبتت العشب وحفظت الماء واستفاد الناس منها والذي عنده الحفظ وليس عنده التمكن من الاستنباط من الحديث هو مثل الذي الارض القاسية والارض الصلبة التي يستقر عليها الماء فلا يذهب في الارض - 01:01:52

ويأتي الناس يحملونه ويستفيدين منه يأتي الناس ويحملونه ويستفيدين منه. وآآ والعلماء كما هو اهله متفاوتون لكن لا يقال ان المحدثين غير فقهاء بل المحدثون فيهم من هو متمكن في الفقه ومن هو دونه ولهذا تجد ان بعض العلماء عندما يأتي - 01:02:19
في الحديث الواحد يعني ويستخرج منه فوائد هذا يطلع منه عشرين فائدة وهذا يطلع منه خمس فوائد او ست فوائد على حسب التفاوت في الاستنباط نعم وانا ذكرت يعني شيئا من هذا في اه الرسالة التي بعنوان اهمية العناية بالحديث والتفسير والفقه. نعم - 01:02:46

يقول ما صحة الخبر ان المسلمين كانوا في غزوة وفكروا فيما نسوه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فتذكروا السواك. فجاؤوا الى شجرة وقطعوا منها وتسوکوا عندئذ رأهم الكفار خافوا واستسلموا - [01:03:11](#)

لا اعرف عن هذا شيئا يقول رجل يريد ان يعتمر عن اخته المتوفاة مع العلم انها كانت ناوية للعمرۃ قبل الوفاة وهي غير متزوجة. فهل له ان يعتمر عنها الانسان له ان يعتمر عن الميت - [01:03:27](#)

سواء كان اعتمر ادی عمرة او ما ادی عمرة العمرة الواجبة او ما ادی عمرة اصلا يجوز له ان يعتمر آآ الشيء الواجب والشيء الذي هو نفذ وكذلك الحج يحج عنه الفاظ ويحج عنه نفلا - [01:03:50](#)

يقول ما الجواب عما ذكره ابن القيم في كتاب الروح فيما يتعلق بمسألة اهداء التواب للميت لاي عمل صالح وهل رجع عن هذا القول نعم ذكر هذا ابن القيم في كتابه الروح وقال ان اي عمل يعني يعمله الانسان ويؤديه ويجعله لغيره - [01:04:11](#)

انه ينفعه ذلك ومن اهل العلم من رأى الاقتصار على ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ينتفع به الاموات من سعي الاحياء ولا شك ان هذا هو القول الصحيح وهو الراجح وانه يقتصر على ما ورد عن رسول الله عليه - [01:04:38](#)

الصلوة والسلام آآ لا يتجاوز الى غيره وبعض اهل العلم عمم في ذلك وهذا هو الذي ذكره ابن القيم آآ رحمه الله لكن القول الصحيح هو الاقتصار على ما ورد مثل الصدقة ومثل الحج والعمرۃ ومثل الدعاء يعني - [01:04:58](#)

غير ذلك مما ورد نعم يقول في بعض الاحيان يصلی بجانبی رجل يفعل اشياء وانما يستدلون به على جواز ذلك انهم يقولون ان المسائل التي آآ جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه اذن فيها - [01:05:20](#)